

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الأنور سنة ١٣٢٢

موافق ٣١ نوارش و ١٣ حزيران غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة. المستشرقون الغربيون. الحرب بين روسية واليابان. تفاصيل وقائع الحرب. الأستانة العلية. أخبار الحرب الأخيرة. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. طرابلس. اليابان واليابانيون. مصر. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة روسيا واليابان

لم يك لليابانيين من هم بعد سقوط مدينة كينشو في أيديهم إلا الاستيلاء على بور ارثور، ذلك الحصن المنيع الذي كلفهم حصاره برًا وبحرًا من المال والرجال ما الله به عليم، وكأنهم أيقنوا أن الفوز إنما يتم لهم إذا سقط «البور» في أيديهم وإن بقاء سبعين ألفًا من رجالهم في حصاره بلا حركة ولا عمل حتى تنفذ المؤونة من حاميته فتضطر إلى التسليم أو تموت جوعًا هو خطأ ليس من الحزم في شيء بل آثروا موت السبعين ألفًا المحاصرين له في سبيل الاستيلاء عليه فأخذوا بإعداد المعدات وتجهيز الجيش لهذا الخطب الجلل حتى توفر لديهم الآن ١٢٥ أو ١٥٠ ألفًا وجهت همتها كلها نحو الاستيلاء على بور ارثور والسعيد منهم - على حسب اعتقادهم- من مات في هذا السبيل.

ولما رأى القيصر ما رأى من حزم اليابانيين أصدر أمره إلى الجنرال كورباتكين بأن لا ينتظر النجدة بل يزحف بخيله ورجله لصددهم عن البور وانقاذ حاميته من الهلاك فصدع الجنرال بالأمر وزحف نحو البور بجيش كبير مؤلف من ثلاثمائة ألف رجل وقد

قدّر الرواة التقاء الجمعين ونشوب القتال بينهما واستمرار نيرانه برًا وبحرًا وستكون هاته الوقائع ولا ريب أشدّ وقائع الحرب هولاً وأكثرها خطرًا وويلًا. ولا تزال نيران الحرب متأججة من بضعة أيام ولم تعلم النتيجة بعد وكل ما ورد عن هاته الوقائع الهائلة لم يخرج عن حدّ الرجم بالغيب ولا يبعد أن تأتينا البرقيات في هذين اليومين بالقول الفصل.

ولكي يكون القارئ الكريم على علم من ماجريات الوقائع رأينا أن نلخص هنا ما وقفنا عليه في جرائد البريد:

إن لبور ارثور ثلاثة خطوط للدفاع متتابعة على مسافة خمسين كيلومترًا ولا بد لليابانيين من التغلب على هاته الخطوط الثلاثة حتى يحتلوا بور ارثور أحدها ككنتشو وقد استولوا عليه في الأسبوع الماضي وهم قد عرفوا أهمية الموقع ووقفوا على كل ما عند الروس من معدات الدفاع فأوقفوا الجنرال كوروكي بقوة عظيمة ليحول دون هبوط الجنرال كورباتكين لخلاص البور وعزموا على حصار ذلك الموقع بقوة لا تقلّ عن مائة ألف مقاتل. وقد علم القراء من هو الجنرال كوروكي الذي أظهر خلال المواقع الأخيرة من البسالة والاقدام والمهارة في أفانين الحرب والقتال ما أدهش الكل وكان الفرنسيون أكثر الناس إعجابًا بالرجل حتى قالوا أنه فرنسوي الأصل ذهب أبوه في جملة ضابطة الحملة الفرنسية التي أرسلت إلى الصين من سنة ١٨٥٠ إلى ١٨٦٠ وفي أثناء إقامته الطويلة في شنغاي عرف فتاة يابانية رزق

منها ولدًا فرباه تربية أوروبية وسمّاه كوروكي. ولا تزال أمه حية ترزق الخ.

وروت بعض الجرائد الخطيرة حديثًا عن القائد جاكوفليف قومندان الدارعة بتروبولوسك التي غرقت بالأمرال مكاروف في مياه بور ارثور فقال: إن لهذا المينا ثلاثة خطوط تدافع عنها فإذا استولى اليابانيون عليها كلها قامت في وجههم قلعة كبيرة وهي أمنع من عقاب الجو ويستحيل على اليابانيين أن ينزلوا رواء الخطوط كما أن أسطولهم لا يجسر على الدنو من الشاطئ لعلمه ما هناك من الألغام ومعدات الدفاع كما أنه لا يجسر على المهاجمة بحرًا لأن مكاروف قد أعد لبور ارثور طريقة دفاعية مهمة ولقد عرف ذلك الاميرال طوغو القائد الياباني العام إذ طوّح بنفسه فعمل كثيرًا من مراكبه وهذه معامل اليابان تشغل الآن بإصلاحها. قال: فإذا أراد اليابانيون الاستيلاء على بور ارثور عاجلاً ينبغي أن يجمعوا وراءها ١٥٠ ألفًا وعددًا عظيمًا من المدافع ويضخّوا في سبيل الاستيلاء عليه ضحايا عظيمة (وكذلك فعلوا وقرروا) ثم قال:

وإذا قيل لك إن مدافع اليابانيين أحسن من مدافعنا فكذب هذا القول لأنهم حكموا هذا الحكم على أثر وقعة تورانشين وسبب هذا الحكم أن اليابانيين وجهوا إلى حاميتنا الصغيرة على نهر يالو مدافع الحصار ولم يكن عند حاميتنا غير مدافع الميدان الخفيفة ومما أذكره لك شاهدًا أن الدارعة التي كنت أنا أقودها أصيبت بقنبلة يابانية عن

مسافة ميلين وثلاثة أرباع فلم تصب الا بخدوش طفيفة أما المآكل والذخائر المجموعة في بور ارثور فأثارتها تكفي الحامية سنة كاملة. قال المكاتب: ولقد سألته عن عدد الحامية فأبى أن يجيبني ولكني قصدت جنرالًا آخر يعرف حالة بور ارثور تمام المعرفة فقال لي أن في بور ارثور ٣٦ طابورًا وعدد الطابور ألف رجل بقيادة ثلاثة جنرالية هم فوك وكوندراتشكو وسميرنوف ويوجد ستة طوابير من طوبجية القلاع و ١٥٠٠ قوزاقي وثمانية آلاف بحري وتطوّق بور ارثور سلسلة من الخنادق طولها ١٨ كيلومترًا متواصلة بثمانية عشرة قلعة وبين كل قلعة وأخرى كيلومتر وفي كل خندق لغم وعلى جوانبه أسلاك من حديد فلم يبق من خوف على بور ارثور إلا إذا حاصرها اليابانيون بمائة وخمسين ألفًا وضخّوا في سبيل الاستيلاء عليها ٤٠ ألفًا. ولا أظن أنه يوجد شيء يقدر على الثبات وجه جيش يستमित أو يقدم للذبح فأننا أخشى كثيرًا أن يفعلوا ذلك لأنني أثق بأنهم لا يقدرّون على أخذ بور ارثور إلا بهذه الوسيلة الفظيعة.

قال المكاتب: وهنا سألته عمّا يفعله كورباتكين فأجابني إنني لا أعلم إذا كان الرجل يزحف بقوته ولكنني أعرف أن القيصر لما تلقى التلغراف عن وقعة كينشو أرسل تلغرافًا إلى كورباتكين يسأله إذا كان قد عزم على تغيير خطته فأجابه الجنرال بتلغراف هذا نصّه: إن استيلاء اليابانيين على كينشو لا يغيّر شيئًا من خطتي لأنني كنت أنتظر أن يستولي اليابانيون على

ذاك الموقع. ومن الراجح أن يكون كورباتكين قد أخذ بالزحف فعنده الآن مائة ألف جندي في لياوينغ و٢٥ ألف جندي في موكدن وقد أرسل الجنرال كوندرا اتوفيتش إلى جهة معسكر كوركي فلهذا يقدر أن كورباتكين ينزل لخلاص بور ارثور وتكون مهمة كوندرا اتوفيتش الحيلولة بين بينها وبين كوروكي. وقد روى مكاتب الجورنال في موكدن أن الجنرال كورباتكين وصل إلى موكدن في ٢٦ نوار حيث مكث ٦ ساعات مع الاميرال الكسيف بالمفاوضة والبحث وروى مراسل هذه الجريدة في بطرسبورج أن الروسيين زحفوا إلى جهة بور ارثور وبتاؤها مسافة ٦٠ ميلاً.

حمل إلينا البريد الأخير خبراً جديداً نذكره على علته وهو عقد محالفة ثنائية بين روسيا وألمانيا فتنحاز الثانية إلى الأولى عند انتصارها على اليابانيين - أو إذا انتصرت - فلا تمكّن الدول من التداخل في شأن الصلح الذي تعقده بعد الحرب لأن غاية روسية عقد شروط الصلح في نفس طوكيو عاصمة اليابان بشروط موافقة لأنه إذا تداخلت الدول في الأمر أحرمتها ثمرة انتصارها فتكون قد أراقت دم أبنائها ورجالها وأنفقت أموالها جزافاً. قالوا وقد قبلت ألمانيا ذلك منها على شرط أن تتال تعويضاً في التعريف الجمركية عن تعريف سائر الدول.

وزعم بعض الرواة أن النمسا قد انتظمت أيضاً في سلك هذا التحالف الجديد بشرط أن لا يغير انخراطها من شروط التحالف الثلاثي - ألمانيا والنمسا وإيطاليا - شيئاً اللهم إلا إذا سعت انكلترا في تغيير محالفتها مع الدول وكان الروسية قد أرادت بمحالفتها مع ألمانيا الانتقام من انكلترا وصدّها عن مطامعها إذا كتب لها النصر في الحرب الحاضرة فإن الروس لا يمكن لهم ترك اليابانيين وشأنهم بعد الانتصار والانكليز حلفاؤها وذلك يقوي ولا ريب روسيا ويضعف انكلترا في

الشرق الأقصى ويجعلها هدفاً للوم اليابانيين الذين أمّلوا نصرتها فابتعدت عنهم. أمّا فرنسا فقد ساعدت حليفها (روسيا) مساعدة مالية دون أن تنتظر من انكلترا رأياً فكأنها قامت بكل ما يطلب منها القيام به تجاه حليفها. هـ

قلنا: إذا تمّ هذا فقد بدت طلائع المشاكسة والخلاف بين الدول لأن انكلترا لا يوافقها هذا التحالف ولا بدّ أن تعمل إلى عرقته وإبطاله خوفاً على هنداها والمستقبل يكشف القناع. بعد كتابة ما تقدّم قرأنا في البرقيات الأخيرة أن الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية قد كذّبت تكذيباً باتاً خبر عقد اتفاق بين ألمانيا وروسية على الحلّ النهائي لحوادث الشرق الأقصى ثمّ أنكرت أيضاً خبر إجراء المفاوضات مع ألمانيا لعقد قرض روسي.

وقد أجهدت الصحف الألمانية نفسها حتى تظهر أن زيارة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا لمدينة (كييل) هي عمل سياسي وأن انكلترا تودّ أن تخطب صداقة ألمانيا عملاً بمبدأ بسمرك. فقالت لها (التيمس) قولاً صريحاً أن الباعث على زيارة الملك إنما هو المجاملة الدولية والصلوات العائلية وليس هناك أقلّ باعث سياسي ويظنون أن (التيمس) تبسط بكلامها هذا آراء الأندية الرسمية.

علم الاجتماع البشري

المستشرقون الغربيون

في بادئ أمرهم

وقفت في مجلة «ثروت فنون» التركية على مقالة عن المستشرقين الغربيين دبجها يراع العالم النحرير محمود أسعد أفندي أحد علماء دار السعادة فأحببت أن ألبسها حلة التعريب وأنشرها على صفحات الثمرات الغراء لما لها من العلاقة الحاضرة وهي:

سنة الله في خلقه، فالحوادث الطبيعية والوقائع السياسية بل نظام الكون إجمالاً وتفصيلاً، كلّ خاضع لذلك القانون لا يتعداه، متحوّل بذلك الناموس لا يتحداه تلك السنة وذلك النظام وهذا القانون إن هي إلا

ناموس التكامل التدريجي فلا كامل إلا وبعد النقص بالتدريج كمل، ولا حضارة إلا وبعد البداوة بالترقي حدثت.

هذه كتب الأساتذة والمحققين في التاريخ والعمران. وتلكم أسفار المجريين الذين بذلوا النفس والنفس في تتبّع الدواب في مداها والجواهر الفردة وتنوّعها وأجرام السماء المهولة وأفلاكها. ابحثوا واسألوا أهل الذكر ثمّ انظروا هل من خارق لهذا النظام غير مسألة واحدة.

شعب قليل العدد، واهي العدد، مختلف ظاهره، متفرّق باطنه. لا مدنية في زمنه ولا مدينة في وطنه ولا مدارس تربّي أبناءه ولا كليات جامعة تعلّم رجاله قبيلة تنتشب أظفارها بأخرى ورجل يئد ابنته وهي في قيد الحياة. ثمّ ينهضون نهضة لم تشاهد من قبل ولا من بعد فيتزكون العوائد الهمجية والعقائد الأساطيرية وينتقلون من أوضاع دركات البداوة لأسمى درجات الحضارة فيدرسون علوم الأولين والآخرين ويعلمونها إلى أن صاروا علماء الكون وأئمة العالم. ذلك كلّه في أقلّ مدة من القليل أولئك هم المسلمون وما أدراك من هم. فهل صادف التاريخ مثل ذلك أكثر من مرة؟

يجتهد بعضهم في أن يعدّ رقي اليابان الأخير خارقة. نعم: إنّ أمة تعبد غير الله وتدين بالجهل ألقت عن بدنها في مدة ثلاثين أو أربعين عاماً رداء الوحشة والهمجية وصارت إلى حضارتها الحاضرة تستحق في أن تجعل لها الافتخار شعاراً.

ولكن هل من الانصاف أن نشبّه حضارة اليابان اليوم بحضارة الاسلام يومئذ؟ كلا إنّ مملكة الشمس المشرقة واقعة بين مدينتي أوروبا واميركا فاملاً أهلها مدارس ألمانيا الحربية ومعامل الأسلحة بانكلترا ودور العلوم في فرنسا وقاعات التجارة في أميركا بألاف من أبنائهم. فقلّدوا ما رأوا واجتهدوا في أن يستفيدوا ممّا تعلموا فاستفادوا حقيقة وحمدوا على قبولهم تلك المدنية ونبذهم الجهل المركب

ظهرياً. وتعاليمهم عن أن يقيموا على الهوان كما أقام جيرانهم.

أمّا الاسلام فكانوا أمة لم يطرق سمع سكان الكرة الأرضية وقتئذ اسمهم فضلاً عن أن تكون لهم ثمة حضارة حتى وهبهم الله الشريعة الأحمدية فصعدت بهم في نحو ثلاث قرن لأرقى مراقي المدنية ممّا لم تره الأرض لذلك العهد. وقد مرّ على تلك المدنية ثلاثة عشر عصرًا ونحن اليوم في العصر الرابع عشر ولم يشاهد في الأرض من قطبها إلى قطبها مدنية أرقى من المدنية الاسلامية - يوم كان الاسلام الحقيقي أساسها - وقد بحث الفلاسفة من كل أمة والعلماء من كل قبيل وأجالوا أفكارهم في هذه المسألة فلم يروا للمدنية أساساً أمتن من الحقائق الاسلامية الحقّة قارنوا الديانات أجمعها مع العلم المبني على المشاهدة والتجربة فلم يروا أثبت من الديانة الاسلامية اخاء معه في السبيل التي سلكاها للوصول إلى الحقيقة أمّا المذاهب الأخرى فكانت كما يعلمها العقل ويحدّها المنطق. ويروى أنّها كالظل كلما قرب منه النور لجأ إلى محل غير محله الأول.

نشأ الاسلام في مهد أمة نجبية فرقتها الجاهلية شعوباً وقبائل ما كان يحلم قوادها باتفاق يجمعهم أو إخاء يضمّهم حتى رضي الله لهم الاسلام ديناً فكانت الجامعة الاسلامية مركزاً يحومون حوله.

ولما رسم عليهم الاسلام التوسّع في المواطن نهضوا لإجابة ما دعوا إليه نهضة رجل واحد فألفوا فيما بينهم مدنية أساسها القرآن وتعاليم سيد بني الانسان أبيض من اللبن وأظهر من المطر شعارهم الحقّ وضالّتهم الحقيقة. ففتحوا ما فتحوا وخلّدوا لهم في نفوس الرجال وعلى صنابير أقلام المحقّقين ذكرًا حميداً.

كانوا قبل الاسلام أمة ليس لها من السلاح غير المهند والمجن والقوس والسهم وطول الذوابل. وليس عندها من أصول الحرب غير هجوم لا انتظام فيه فمزّنهم الاسلام على مثل ذلك حتى تغلّبوا بحدّ اليماني في

ظرف عشر سنين على دولتي
الفرس والروم - اللتين كان رجالهما
يعتدون ممالكهم تمثالا للمدنية -
وعظم التمدن الاسلامي لدرجة
صلح اربابه لأن يعلموا تينك
الدولتين اصول الحرب وفنونه.

فهل من السهل على حكومات
فسدت شرائعها البشرية ونواميسها
الادارية أن تخضع أو تقاوم أمة
تخلقت بمثل الشجاعة واليسالة
والذكاء والدراية والانتظام والعدالة
والاعتدال والرياضة إلى غير ذلك
من الأخلاق الحميدة الاسلامية
فأسرع رجالها أولئك الشبان
الفعالون الممتلئة قلوبهم بالأمال
الذنيوية والأخروية لاعلاء كلمة الله
فقط.

بينما كان المسلمون يفعلون ما
يفعلون لم يكن لخصومهم وقت
لانتقاد أعمالهم فضلاً عن دفاعها.
مرت الأيام وكرت الأعوام وأتى
يوم غلب فيه فيلق اسلامي في وقعة
«بواتيه» فتسنى للأمم الغربية يومئذ
أن تنتفس الصعداء راحة مما ألم بها
من ضيق النفس وحر ج الملجأ فمالوا
لأخذ الثأر بالافتراء والبهتان أكثر
من الصارم والسنان.

هذه هي المغلوبية وتلك هي
ذكراها المخترعة ومفترياتها
المختلفة يومئذ ما زالت تتقلب عليها
الليالي والسنون وهي تتولد وتتعاظم
حتى وصلت لحالتها اليوم في
المشرق وفي بعض أنحاء المغرب.

البقية تأتي

دمشق م. خ

الحرب بين روسية واليابان تلغرافات روتر وهافاس

لندرا في ٣ حزيران: يروى أن
معركة شديدة حدثت في جهة واقعة
على تسعة أميال شمالي بولان تين
فخسر اليابانيون فيها ٦٣ رجلاً أما
الروس فقد انسحبوا إلى الجهة
الشمالية. فإذا أضيف هذا الحادث
إلى الخبر الوارد من نيوشوانغ كان
دليلاً على أن ولاية الأمور في
بترسبرج حصوا الجنرال
كورباتكين حصاً شديداً على انقاذ
بور ارثور فقرّر أن يخاطر بحركة
حربية في شبه جزيرة لياوتونغ.

أثبت جماعة من الذين هجروا
بور ارثور أن الحامية جمعت من
المؤونة والميرة ما يكفيها خمسة
أشهر وأنها لا تأخذ إلا سوي
نصف جراية.

توكيو: تقدّر خسارة اليابانيين في
«نانشان» ب ٤٣٠٤ رجال بينهم
٧٤٤ قتيلاً.

موكدن: يقال هنا أنه بينما كانت
إحدى الفرق اليابانية تهاجم مقدّم
الروسيين في نانشان كانت فرقة
أخرى تجتاز خليج كنشو لتوقع
بجناحهم فاضطروا حينئذ إلى الجلاء
عن المدينة.

بترسبرج كتب الجنرال ستوسل
تقريراً مستعجلاً بقلم الرصاص
وأرسله في أحد القوارب الصينية
إلى ينغ كوف ومنها أرسل تلغرافياً
ولقد جاء فيه أن نيران اليابانيين ولا
سيما نيران المدفيعات وسفن
التوربيد أتلقت بطاريات كنشو. وقبل
الجلاء عن نانشان أمر الجنرال
بنسف المدافع ولكنها لم تنسف كلها
لأن الضرورة كانت تقضي بالتقهقر
السريع.

بترسبرج: تؤكد الأندية الموثوق
بأخبارها أن الجنرال كورباتكين
يستطيع الآن أن يعتمد إلى الهجوم
لأن لديه ٣٠٠ ألف جندي.

سيول في ٤: أصبح هجوم اليابان
على مدينة جنسان قريب الأجل
وأخذ القوم فيها يستعدون لإرسال
النساء والأولاد إلى الجبال. ولقد
حدثت مناوشات بين العدوين على
مسافة ١٢ ميلاً شمالي جنسان حيث
أوقع اليابانيون فصيلة من القوزاق
في أحد المكامن وقتلوا منها ستة
جنود.

توكيو: حدثت عدة معارك شمالي
بولان تين ثم تقهقر الروس مع أنهم
كانوا يتلقون النجدات على التوالي.
وبعد المعركة الثالثة اضطر
الروسيون إلى التقهقر حتى تالي سو
حيث نزلوا وما برحوا على مساس
من اليابانيين.

برلين: كذبت الجرائد الشبيهة
بالرسمية تكذيباً باتاً خبر عقد اتفاق
بين ألمانيا وروسيا على الحل
النهائي لحوادث الشرق الأقصى ثم
أنكرت أيضاً خبر إجراء

المفاوضات مع ألمانيا لعقد قرص
روسي.

نيوشوانغ في ٥: لا يزال الجنرال
ستوسل على مواصلة مع موقعنا
بواسطة حمام الزاجل ويقول
الروسيون هنا أن الأخبار الواردة
من بور ارثور هي على غاية ما
يرام وقد تلقى قنصل روسيا في
شيفو رسائل من بور ارثور بواسطة
الحمام المذكور ثم أرسلها إلى
بترسبرج.

بترسبرج: أخبر الجنرال
ساكاروف بأن القوزاق التقوا في
٣١ الماضي بعدد من اليابانيين في
مضيق فنغ شوين لنغ فطردوهم من
موقع منبع على المرتفعات واستولوا
عليه بعد أن خسروا ٣٠ رجلاً بين
قتيل وجريح.

ازداد القلق من حالة الحدود
المنشورية على أثر هياج الجنود
الصينية ويخشى أن يفقد الجنرال
(ما) سلطته على الجنود التي
يقودها.

توكيو: أخبر الجنرال كوروكي أن
فصيلة يابانية أرسلت يوم الجمعة
الماضي للاستطلاع في جهة «شي
ماشى» فالتقت بستمانه من القوزاق
وبعد قتال شديد رجع الروسيون
متحمّلين خسارة كبيرة. أما
اليابانيون فقد كانت خسارتهم قتيلاً
وثلاثة جرحى.

بينما كانت الطرادة شيتوز تفتش
عن مركز التلغراف بلا سلك مع
مرتفع رأس لياوتيشان سمعت من
جهة بور ارثور صفات عديدة تدلّ
دلالة واضحة على أن الروسيين
يعملون أعمالاً بواسطة اللغوم حتى
ينصبوا بطاريات جديدة.

يستخدم اليابانيون غواصين
مخصوصين للتفتيش عن اللغوم
تحت الماء في خليج تالين وان.

شيغو في ٦: وصل أناس من
مدينة دلني فأخبروا أن الجيش
الياباني تلقى نجدات وزحف إلى
بور ارثور على طول شاطئ
لياوتونغ. وفي الثالث من الشهر
الجاري حدثت معركة على مسافة
١٥ ميلاً من القلعة وما عرفت
نتيجتها حتى الآن ولقد جعل
اليابانيون مدينة دلني قاعدة لأعمالهم

الحربية وهم ينزلون الجنود الجديدة
إليها.

توكيو: أخبر الأميرال طوغو أن
مدفعية روسية من طراز جيلياك
انفجرت وغرقت في ٤ الجاري
بينما كانت مهتمة هي ومدفعية
أخرى وبعض الحراقات والبواخر
برفع التوربيد العوام من مياه بور
ارثور. ثم دخلت البوارج الباقية
مسرعة إلى الثغر.

وأخبر قنصل روسيا في شيفوان
مركباً يابانياً صدم لغماً في خليج
تالين وان فغرق ولم يعرف ما إذا
كان ذلك المركب حربياً أو تجارياً.

توكيو: رقي الأميرال طوغو
ووزير البحرية إلى أرقى مراتب
البحرية اليابانية أي إلى رتبة «كاي
غون تاي شو» ورقي إلى رتبة
الجنرالية خمسة من كبار الضباط
مكافأة لهم عن خدماتهم التي أدوها
ولا سيما في تنظيم الجيش.

بترسبرج: أرسل الجنرال
كورباتكين تلغرافاً ذكر فيه أنه في ٣
الجاري حدثت معركة دامت ٥
ساعات في كوتزيبوتزه الواقعة
على مسافة ١٨ ميلاً غربي فنغ
هوانغ تشنغ المعسكر العام للجيش
الياباني وحاول اليابانيون أن يدنوا
من موقع محصن فصدّهم القوزاق
بمعاونة المدافع السهلية وقد جرح
١٦ قزاقياً.

صدر الأمر القيصري بتحريك
الفيلق الأول الذي يتناول تحريكه
مقاطعة بترسبرج.

لياوينغ: أذن لعدة من الملحقين
الذين كانوا هنا بالسفر إلى الجنوب
وبين هؤلاء الملحقين الكولونل
ووترس والماجور هوم. وبعضهم
يأمل أن ينضمّ إلى القوزاق الذين هم
على تماس دائم بالقوات اليابانية
شمالي كينتشو وقد خلص مراسلو
الجرائد من السكون الذي كان
مستولياً على معسكر الجنرال
كورباتكين حيث كانوا يقيمون عندما
كانوا في مكدن وهم الآن في لياوينغ
قد نقلوا إلى جوّ يختلف بحركته عن
جوّ مكدن بسكونه. ففي الجهات
المجاورة يرون حركات كبيرة
والمدينة مملوءة بدلائل الحياة
والحركة وبالضباط والمعسكر العام
للجنرال كورباتكين موجود في قطار

عسكري يزور بواسطته بأسرع ما يكون من الجهات البعيدة.

بطرسبرج: يؤكد جميع المراسلين أنّ الأمر صدر إلى الجنرال كورباتكين بالزحف إلى الجهات الجنوبية لمساعدة بور ارثور. على أنّ بعض الكتاب المنقذين يرون في هذا الإجماع أمرًا مقصودًا. وذلك أنّ الروس يؤملون أن يخففوا حركة عامة نحو الشمال مستورة بمظاهرة قوية في مؤخرة الجيش.

ذهب الجنرال كورباتكين وأركان حربيه في قطر حديدي إلى ما بين هي شنغ وتاشي شاو على مسافة ٦٠ فرسخًا جنوبي لياويانغ.

تين تسن: أخلى الروسيون سين منغ تين وما جاورها.

لندرا في ٧: جاء في رسالة مأخوذة بالبرق دون سلك أن ليس في بور ارثور من الفحم ما يساعد السفن الضخمة على الخروج منه.

ويترجّح عن الخبيرين من رجال البحرية أنّ الأسطول البلطكي الذي تأجل سفره مرة بعد مرة لا يبلغ أبدًا المحيط الباسيفيكي.

توكيو: تمكّن الأميرال طوغو حتّى الآن من رفع اللغوم من خليج تاليانوان وتنقية القناة من المواد المتفجرة بحيث صار المجال حرًا طليقًا.

نكازاكي: نقلت السفن المتجولة على باخرة نروجية ناقلة فحمًا تسمى اجي قادمة من كرديف ولكن لم يقف ربّانها على السبب في حجزها.

توكيو في ٨: يقال هنا أن قد أتلفت مدفعية روسية فضلاً عن المدفعية التي أتلفت في السادس من الجاري على مسافة ميل من الساحل.

توكيو: في أثناء تجوّل أربع مدفيعات في ظاهر بور ارثور سواد ليل الاثنين تعرّضت لنيران الروس فأصيبت إحداها ثمانين دفعات فتعطّلت وقتل رجل وجرح اثنان.

توكيو: أخبر الجنرال كوروكي أنّ فصيلة يابانية أرسلت يوم الجمعة الماضي في جهة شي ماشي فالتقت بستمائة من القوزاق وبعد قتال شديد رجع الروسيون متحمّلين خسارة

كبيرة. أمّا اليابانيون فقد كانت خسارتهم قتيلاً وثلاثة جرحى.

تشيفو: أخبرت السفن أنّه في خلال هذه الأيام الأخيرة سمع دوي الرصاص المتواصل خارجًا من بين بور ارثور ودالني اتخذت السفن اليابانية دليًا محطًا لها.

بطرسبورج: أخبر الأميرال الكسيف أنّ سفينة مضادة النشاف صدمت صخرة في بور ارثور الليلة التاسعة والعشرين من ايار فغرقت وسلم بحارتها.

بطرسبورج في ٩: جاء في رسالة برقية من لياويانغ ومنطقة على مفاد تقرير صيني وارد في السادس من الجاري أنّ اليابانيين هاجموا بور ارثور بزراً وبحراً فارتدّوا عنه بخسائر عظيمة.

وجاء في رسالة من موكدن أنّ سرية من الأسطول الياباني مؤلفة من تسع سفن أطلقت القنابل على السواحل الواقع بين سيونجيشان وكايشو منذ الثلاثاء الماضي.

لندرا: أخبرت الشركة البرقية الانكليزية كريت نورثرن كابل كومباني أنّ المخابرة البرقية بين اليابان وكوريا مقطوعة ويتوضّح من هذا الانقطاع أن قد حدث حوادث خطيرة جدًّا.

تشيفو: وصل إلى هنا خمسون سفينة مشحونة بالصينيين الذين هجروا بور ارثور بإذن الحكومة الروسية.

ويروون أن قد حدثت وقعة دامت أربعة أيام على مسافة ١٠ أميال من بور ارثور وقد اشترك في هذه الوقعة الحامية كلها ولم يبق في المينا إلا ثلاث سفن ضخمة وبعض سفن صغيرة.

تفاصيل وقائع الحرب

واقعة كينشو

حملت إلينا جرائد البريد تفاصيل واقعة كينشو التي كانت عبارة عن مجزرة كبرى أريقّت فيها الدماء سيولاً وأسفرت عن سقوطها في أيدي اليابانيين بعد أن خسروا ٣٥٠٠ رجلاً بين قتيلاً وجريحاً إذ يعتبرونها توطئة وتمهيداً للاستيلاء على بور ارثور وإليك البيان: في ١٦ نوار الماضي خرج

الجنرال فوك الروسي من جهات كينشو فقاتل اليابانيين الواقفين على ذلك الموقع وكانوا ١٨ ألفاً بقيادة قائدهم «نوجي» ثم ارتدّ «فوك» إلى كينشو وأخذ اليابانيون بجمع قواتهم وقاتلوا بها الروس في تلك المدينة فكانت معارك شديدة دموية وفي ٢٥ منه وصل الأسطول الياباني وعاون الجيش البري حتّى ارتدّ الروس إلى رابيه وراء كينشو تسمى (نانشان) وهي محصنة أمتن تحصين وأكثر مدافعها من زمن الصينيين فاستولى عليها اليابانيون بعد ملحمة كبرى تقاتل فيها الجيشان بالأسلحة الأبيض وتفاني اليابانيون في الهجوم عليها كما فصلنا ذلك في الثمرات الماضية تفصيلاً شافياً فاضطر الجنرال فوك الروسي إلى التقهقر والانسحاب إلى الخط الثاني من خطوط الدفاع.

وهاك أول تقرير روسي نشر عن وقعة كينشو:

كان عدد الجنود الروسيين الذين قاتلوا اليابانيين في كينشو ١٢ طابورًا كل طابور مؤلف من ثمانمائة رجل وكانت القيادة العامة بيد الجنرال فوك هو من كبار القواد الروسيين فبذل هو ورجاله من الهمة منتهاها في صد اليابانيين حتّى أيقن أنّ من المستحيل الاحتفاظ بمدينة كينشو لتعرّض موقعها للبحر.

وفي كينشو قلعة صينية قديمة باقية حسب شروط التأجير في سنة ٩٠٠ تحت نفوذ الصين ومدافع القلعة كلها صينية قالوا: ولم يستول اليابانيون عنوة على قلعة أو معقل هناك بل أنّ الجنرال فوك تقهقر إلى وراء شيئاً فشيئاً امتثالاً لأمر الجنرال ستوسل الذي أمره بأن لا يشغل رجاله بمدافع القلعة القديمة ويقولون أنّ الأسطول الروسي سيشترك مع الجيش في الدفاع عن بور ارثور.

غرق الدارعة (هاتروسه)

وقفنا في جرائد البريد على تفصيل لغرق الدارعة (هاتروسه) وغيرها من البوارج اليابانية في مياه بور ارثور بسبب الضباب

الكثيف الذي خيم فوق ذلك الأفق فنبداً أولاً بما ذكره عنها الأميرال الكسيف الروسي ثم نشفعه بتقرير الأميرال طوغو الياباني قال الأول:

في صبيحة ١٥ نوار ظهرت ثلاثة طرادات وثلاث مدرعات يابانية بجهة الغرب وكانت تراقب حركاتها من رابيه «لياوتيشان» ومن جبل الذهب فمرت بخط زوال ميناء بور ارثور ثم جعلت الشرق وجهتها ووقفت موقف القتال فلم تمض لحظة حتّى سمع دوي انفجار حدث في مقدمة الدارعة الثالثة وهي دارعة ذات مدخنتين من طرز الدارعة (فوجي) فوقفت الدارعة ثم مالت إلى جانبها الأيمن وغاص مقدّمها في الماء فدنت منها طرادتان من الطرادات الثلاث وقد شوهد من قمة جبل الذهب أنّهما كانتا تنزلان الزوارق في البحر وأنّ الدارعة المصابة عادت فأخذت موقفها بالتوازن الطبيعي. وفي هذه الأونة اقتربت مدرعة ذات ثلاث مداخن من طرز الدارعة «شيكيشيما» من مكان الحادث فلما بلغت منتصف الطريق سمع انفجار لغم آخر بدوي يشبه دويّ اللغم الذي سمع لدى انفجار الدارعة «بتروبولسك» أمّا تلك الدارعة فقد غرقت في نحو دقيقة واحدة وبقيت المدرعة الثالثة في عرض البحر.

وبالنظر لموافقة الظروف أرسلت جملة طرادات روسية ثم ست عشرة نسافة هاجمت السفن اليابانية التي كانت منفصلة عن بعضها البعض وخرجت الطرادة نوفيك من مدخل الميناء لمساعدة النشافات بينما كانت الطرادة الأخرى تستعدّ للخروج وفي هذه اللحظة اقتربت خمس طرادات يابانية وأطلقت القنابل علينا من كافة مدافعها الكبيرة وقد عادت الطرادات بدون أن يمسه ضرر واختفت الطرادة اليابانية التي أصابها العطب خلف حجاب الأفق تحيط بها السفن الطرادة وفي صبيحة ١٦ منه قصدت ثلاث نسافات يابانية مكان الحادث فخرجت الطرادة ----- للقائها فانسحبت النشافات وقتنذ واختفت وراء الأفق. ويؤخذ من -----

مداخن وساريات السفينة التي غرقت أنها من السفن الطراد. ويؤخذ من أخبار الأهلين الموثوق بها أنه لما نزل العدو في خليج «كر» ألحقت مدفيعتنا الخفيفة بعض الضرر بثلاث نساكات يابانية.

وبعث الأميرال طوغو التقرير الآتي إلى وزارة البحرية اليابانية:

بالأسف أخبركم بوقوع كارثة ثالثة وبيانها أن الأميرال (ديوا) بعث لي في الساعة الخامسة من الصباح بالتلغراف العديم السلك يقول أنه في الساعة الخامسة من صبيحة هذا اليوم كُتبا عائدين من حصار بور ارثر غشى الجو ضباب كثيف في شمال رابية (شان تون) فاصطدمت السفينة كازوجا بالسفينة

يوشينو التي غرقت في الحال وقد أنقذت زوارق السفينة كازوجا ٩٠ رجلاً وظلّ الضباب كثيفاً طول هذا اليوم الذي كان من أكبر جالبات المصائب على بحريتنا. وبينما كانت

العمارة تراقب العدو تجاه بور ارثر لامست الدارعة هاتزوسه لغماً روسياً فأصيبت الدفة بعطب ورفع ربّانها الاشارات طالباً إرسال إحدى السفن لسحبها وقد أرسلت إليها هذه السفينة ولكن رفعت إشارة أخرى مؤداها أن الدارعة اصطدمت بلغم آخر فغرقت في الحال وكانت

الدارعة وقتئذ على مسافة عشر عقد من رابية لياوتيشان ولم يكن في مجال النظر أثر للروس ولهذا يجب أن نعزّي خسارة الدارعة هاتزوسه لأحد الألغام أو لإحدى السفن الغواصة وقد أنقذ من رجال الدارعة ٣٠٠ بحري وضابط وهي لم تغرق إلا بعد نصف ساعة من إصابتها وفي أثناء غرقها تقدّمت ست نساكات روسية فطردها عمارتنا هـ.

ويقول الموظفون في وزارة البحرية الروسية أنه لما غرقت الدارعة بتروبولسك بسبب التفات اليابانيين إلى الطريق الذي كان يسلكه الأسطول الروسي أثناء دخوله في الميناء وخروجه منها صمّم الروسيون على التشبه باليابانيين في هذا الالتفات فأرسلوا في الليل جملة نساكات لوضع الألغام الطافية في مجال مناورات الأسطول

الياباني فكان ما كان من ملامسة السفن اليابانية للألغام الروسية.

الأستانة العلية

الأسطول العثماني

صدرت الارادة السنية بحشد ألفين وستمئة عسكري من أهل السواحل العثمانية لاستخدامهم في البوارج الجديدة وهي «مسعودية» و«عبد المجيد» و«حميدية» التي ستصل إلى مياه «مدلى» بعد بضعة أيام والطرادة «ارطغرل» وثلاث مدرعات أخرى تنشأ في دار السعادة من قبل معمل انسالدو فصعدت نظارة البحرية الجلييلة بالأمر.

طوربيل جديد

أوصت الحكومة السنية معامل ألمانيا على أنبوبة طوربيلية وثمانية طوربيلات من نوع (شيوراسنقوف) زنتها ٧٥ كيلو غراماً.

سفير روسيا

برح الأستانة العلية مأذوناً المسيو زينوفيف سفير الروسية فيها قاصداً بطرسبرج فأنفذت الحضرة السلطانية لوداعه حضرة تشريفاتي الخارجية كما أنفذت كل من الصدارة العظمى ونظارة الخارجية الجلييلة ترجمانيهما.

الوفد الحبشي

بلغ دار السعادة وفد حبشي مؤلف برئاسة الرأس ماشاشا موفد من حضرة النجاشي يحمل هدايا نفيسة للحضرة العلية السلطانية وهي عبارة عن قفصين من الطيور الافريقية النادرة الوجود وسبعة صناديق من النباتات الثمينة وقطعة من سن الفيل بلغ طولها مترين ونصف فاستقبل بما يليق به.

القمار

قالت جرائد الأستانة العلية أنه قد كان من نتيجة التدابير الفعالة التي تذرّعت بها الحكومة السنية لملاشاة بلية القمار الفاشية في البلاد العثمانية أن استقرّ رأيها بعد أن تعمّق شورى الدولة في إزالة هاته البلية على منع المحاكم من رؤية دعاوي القمار منعاً محتمماً وعرض ذلك على المرجع الأعلى. وعسى أن يكون في هذا التدبير تلاشي تلك البلية الكبرى واستئصالها من البلاد

المحروسة بظل الحضرة العلية السلطانية.

أخبار محلية

(أخبار الحرب الأخيرة)

شركة فورنيه

الأستانة في ١١: بعد قتال دام يومين احتلّ اليابانيون (هوانغ تاو) وأخذوا (سيويان) بعد معركة عظيمة. كورباتكين ينسحب إلى موكدن أمام قوات كوروكي العظيمة. ومنها في ١٢:

يحتلّ اليابانيون كل التلال المحيطة في بور ارثر.

يخشون في بطرسبرج أن قلّة المؤن تضطرّ حامية بور ارثر إلى التسليم.

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ١١ حزيران:

كوروكي قائد العساكر اليابانية العام يتقدّم بجيش عظيم والروسيون ينسحبون أمامه.

إذا فرضنا أن الوقت الحاضر لا يناسب عمل الطرق عملاً جيداً فلا أقلّ من سدّ الحفر الكبيرة الكثيرة التي تزعج الركاب وتحطّم المركبات.

أما الرشّ فإننا نجد أكثر الطرق محرومة منه مع أن الحرّ قد بدت طلائعه والغبار لا يطاق فإذا كان عمال الرشّ يهملون واجباتهم فأملنا أن يلزمهم المجلس البلدي القيام بها. وإذا صحّ ما قيل عن وجود خلاف بين البلدية وشركة الماء فمن الانصاف أن تأمر البلدية بجعل المياه التي تصرفها يومياً في رشّ الطرق بصورة المناوبة.

من المعلوم أن الثلج في بيروت يعدّ من الحوائج الضرورية لأنّ الماء في الصيف لا يشرب بدونه أصلاً. وقد روي أن الأيدي تسعى لاحتكاره وفات الساعين بهذا الأمر أن يد الحكومة السنية تضرب بهمة حضرة ملاذ الولاية الجلييلة على أيديهم وتمنع إضرارهم بالأهالي وخصوصاً الفقراء الذين يتنعمون بالماء البارد فخير لمن سعى بتوقيف معمل الجليد عن العمل أن يكفّ

سعيه المذموم وسنعود إلى كل ما يقال بمسألة احتكار الثلج خدمة للعموم وبالله التوفيق.

بلغنا أن جناب الوجيه يوسف بك سرسق قد تبرّع بخمسة آلاف ليرة لإنشاء بناية لمستشفى الروم الارثوذكس في الثغر وبابتياح أملاك وعقارات يعود ريعها عليه فنشكر لجنابه هذه الأريحية جزاه الله عن الإنسانية خيراً.

أفادت جرائد دار السعادة أن شورى الدولة قد وضع مضبطة في ضرورة ملاحظة ما يجربه أرباب الخبرة من الإحالة ومن البحث والتدقيق في درجة المواسم ثم رفعها إلى الصدارة العظمى لترى فيها رأيها.

جاءتنا اليوم جرائد دار السعادة معلنة صدور الارادة السنية بالتصديق على تنفيذ أحكام قانون التمغا الجديد الذي عدلّ أخيراً بقرار مجلس الوكلاء الخاص. وأخذت الجرائد المذكورة بنشره في القسم الرسمي منها وسنأتي على تعريبه فيما يأتي إن شاء الله.

لدينا جملة مقالات ورسائل اضطررنا أخبار الحرب الحاضرة لارجائها إلى الأعداد الآتية إن شاء الله فمعذرة مقبولة لمرسليها الأفاضل.

السكة الحديدية

بين بيروت والشام وحماه

يتبيّن من التقرير الذي قرئ في الجمعية العمومية المنعقدة بدار السعادة في ٢٨ أيار أن منقولات السكة الحديدية بين الخط القديم (بيروت والشام) والخط الجديد (الشام وحماه) كانت في العام الماضي ٣٧١٨٠ طنّاً مقابل ٩٤٦٥ في عام ١٩٠٢.

وسبب هذه الزيادة العظيمة إنّما كان اتساع التجارة باتصال الخطين وارتباط المحطة الأصلية برصيف المرفأ ممّا خفّف كثيراً من نفقات النقل وسهّل للتجار إرسال الحبوب في العجلات «دوكمه» من الداخلية

إلى مصعد الباخرة التي تشحنها على الرصيف.

وقد بلغت المداخل في العام الماضي ثلاثة ملايين و ٥٦٦٨٥ فرنكاً على الخط القديم ومليونين و ٨٢٢٨٢٠ على الخط الجديد و ٤٢٦٩٨ على خط الاتصال بين المحطة والجمرك أما مجموع المدخول الصافي من الاستثمار فقد بلغ ثلاثة ملايين و ٢٦٦٥٦٩ فرنكاً.

أما حساب الأرباح والخسائر فكان في جانب الداخل ثلاثة ملايين و ٣١١٤٨٤ وفي جانب الخارج مليونين و ٦٢٨٣ فرنكاً.

شركة مرفأ بيروت

- عقدت عمدة إدارة هذه الشركة جمعيتها العمومية بحضور المساهمين في ٢٧ أيار في باريس فتقرر فيها ما يأتي:

أولاً: إن الدخل الصافي لعام ١٩٠٣ يخصص لاستهلاك النفقات المفصلة في تقرير مجلس الإدارة وقدرها ٧١٩٤٧ فرنكاً.

ثانياً: إن المبلغ الباقي صافياً من دخل ١٩٠٣ بعد حسم الاستهلاك مع إضافة الصوافي الباقية من عام ١٩٠١ و ١٩٠٢ يبلغ ٧٠١٢٠ ينقل إلى حساب سنة ١٩٠٤. «الأحوال»

إلى أصحاب امتيازات الجرائد المحلية بما أن جريدة المشرق خالفت الأصول بنشر بعض فقرات حذفها مأمور المراقبة فقد عطلت لأجل غير مسمى. والي بيروت

خليل

كتب إلينا أحد أفضل حماه ما معناه

قدم حماه من مدة رجل من مهاجري الداغستان اسمه (غزوات) ومكث مع رفاقه المهاجرين ولما لم يتيسر له عمل ما سافر إلى بيروت من نحو عشرين يوماً مع عياله وبعد سفره بقليل ورد الأمر من حاضرة الولاية الجليلة بلزوم إسكانهم وإعطائهم يومية مع سائر ما يلزمهم وعليه أصبحت رفاقه في غاية الراحة وحسن المعيشة والرجل في بيروت لا نعلم ماذا جرى عليه وله في حماه بنت كل يوم تبكي فمن

وقف على هذا الرجل فليخبره بما تقدم ليسرع بالعودة إلى حماه والله يجزي المحسنين.

نعت إلينا أخبار الاسكندرية الوجيه الماجد المرحوم مصطفى بك عمر البارودي من كبار تجارها فاحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً مشى به العلماء الكرام والسراة والوجهاء إلى أن واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثمره وجعل الجنة مأواه وألهم عائلته الكريمة صبراً جميلاً.

إعلام

من إدارة هذه الجريدة

سافر إلى صيداء فما بعدها جناب الفاضل عبد العزيز أفندي الأديب الذي عهدنا إليه وكالة الجريدة ومراسلتها بما فيه خدمة عامة وقد أصبحناه بالوصول المطبوعة المختومة ولنا وطيد الأمل بحضرات الوكلاء والمشاركين الكرام تلبية طلبه فيعود إلينا شاكراً غيرتهم المليية وحميتهم الوطنية وسلفاً نمحّضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

مراسلات

دمشق الشام في ٢٨ مايس

لمكاتبنا

منذ أسبوعين أرسلت إليكم مقالة عن المغنيات بدمشق مع أخبار محلية كالعادة فما رأيت شيئاً منشوراً منهما فصرت في شك من وصول ذلك إليكم فأرجو إخباري بالحقيقة لأكون على بصيرة.

«الثمرات»: لم يصلنا المقالة ولا الأخبار أبداً. وليس هذا بأول تحرير فقد من إدارة البريد أصلحها الله.»

- يسرنا أن نذكر اجتماع لجنة برئاسة عابد زاده سعادتو محمود باشا لأجل تعمير طريق الميدان على أحسن طرز وذلك بصرف الثلاثين من واردات العملة المكلفة والثلاث من واردات البلدية وسيباشر بالعمل قريباً إن شاء الله.

- بوشر باختبار تلامذة المكتب الطبي الحميدي بدمشق والمكتب الاعداي الملكي وسأخبركم بالنتيجة.

- الاهتمام متواصل في إتمام

إنشاء دائرة الحكومة الجديدة بدمشق.

- بلغ دمشق حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد متصرف لواء الكرك وحضرة سعادتو حسني بك أفندي متصرف عكا.

- عين عزتلو نوري بك اليوسف مديراً لتحريرات متصرفية الكرك.

- بلغ مسامع دولة والينا الناظم أن رشيد أفندي الخياط كاتب مركز القضاء بدمشق يسوء المعاملة مع أرباب المعاشات كأنه يدفعها من جيبه أو كأنه هو الأمر بهاء، وقصده ابتياع سندات المعاشات ليربح الفرق فلماذا أمر بعزله وعين محله عزتلو صادق أفندي الأيوبي الذي عرف بالبرقة وصدق الخدمة فشكر أرباب المعاشات لحضرة ملاذ الولاية عنايته بذلك.

- عزل أحمد أفندي الفقش المستنطق الثاني لثبوت ارتكابه.

طرابلس الشام

نعت إلينا أخبار (طرابلس) الغراء العالم الجليل والأستاذ الكبير كرامي زاده السيد مصطفى لطفي أفندي مفتي طرابلس السابق عن عمر ناهز التسعين عاماً قضى جلّه في خدمة العلم والافتاء وما أذيع نعيه في المآذن حتى تقاطر العلماء والسراة والأعيان إلى داره يشاطرون فضيلة نجله مفتي أفندي الأسى والأسف واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والفضل والوجاهة والنبيل فصلي عليه في الجامع الكبير ثم سير بنعشه إلى المرقد المعدّ له فواروه جدثه تعمّده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى فضيلة نجله الموماً إليه وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

- أحسن بمدالية السكة الحجازية من النوع المعدني إلى كل من صاحب الفضيلة رشيد أفندي كرامه من أعضاء المجلس البلدي في الثغر وإلى نجله فتوتلو فريد بك وإلى صاحب المعزة حكمت بك شريف باشكاتب المجلس المذكور فنهئهم بذلك.

بعد ترتيب ما تقدم جاءتنا اليوم (الاثنين) رسالة مكاتبنا الفاضل في طرابلس يذكر فيها وفاة فقيده العلم الموماً إليه ويعدّد مناقبه الحسنة ومزايه المستحسنة وما كان لمشهده من باهر الاحتفال. ثم ذكر ما يأتي:

عين رفعتلو مصطفى آغا الأسعد وفاضل أفندي جرجس عضوين لمجلس ادارة قضاء الحصن ورفعتلو عبد الله آغا الكنج للمحكمة.

ولمجلس ادارة عكار مخائيل أفندي الضاهر ولمحكمته رفعتلو علي بك محمد المصطفى.

ولمجلس ادارة صافيتا جابر أفندي عباس واليياس أفندي متري ولمحكمته رفعتلو محمود آغا الملح.

وجعل رفعتلو عبد الله أفندي يحيى أميناً لصندوق بلدية الاسكلة فنهئ الموماً اليهم أملين منهم حسن الخدم.

اليابان واليابانيون

«محادثة»

مع معتمد اليابان في باريس

نشرت جريدة الفيغارو الفرنسية الشهيرة محادثة لطيفة دارت بين أحد محرريها وهو الموسيو جول هوريه وبين معتمد الدولة اليابانية في باريس وهي من الفائدة بمكان لا يسعنا معه إلا ايرادها بتمامها في أعداد متوالية إذ أظهرت حقيقة التمدنين الأوروبي والياباني وها هي بنصّها بتصرف يسير كما عزّبها (المؤيد) الأغر قال المعتمد الياباني:

أعلم حق العلم أن الفرنسيين منحازون إلى الروس بدافع المحالفة التي تربط الأمتين ببعضهما ولكن الذي لا أعلمه ولا أفهمه اندفاعكم إلى تصويرنا في مظهر الهمجية والتوحش مع انكم كنتم من زمن غير بعيد تبدون الاعجاب بنا والميل إلينا فهل أنتم واثقون وثوقاً تاماً من انحطاط أمتنا عن أمتكم وعدم بلوغها شأوها في العقل والنباهة إن هذا من الآراء التي أرفض التسليم بها والاعتقاد بصحة مضمونها.

ف سأجتهد في تلخيص الآراء المتداولة عن اليابان لكم ولذا أبدأ بذكر ما يزعمونه بل ويقومون الدليل عليه من أنكم غير متمدنين لأنكم

تأتون بأعمال تنافي المبادئ التي تتمسك بها الأمم المتقدمة.

يا آه. آه وكيف أقاموا الدليل على ذلك؟

ف أولاً وعلى الخصوص بثلاثة من أعمالكم الحربية. أولها أنكم هاجمتم العمارة الروسية خيانة وغدراً قبل اشهاركم الحرب.

ثانياً: إنكم هاجمتم السفينتين الروسييتين اللتين كانتا راسيتين في شمولبو وهي من المواني الملازمة للحياد بثمانية عشرة سفينة.

ثالثاً: إنكم استعملتم الاشارات الروسية ذريعة إلى الدنو من بور ارثر فهذه الثلاثة أمور مناقضة تماماً للحقوق الانسانية والقوانين البشرية.

يد لدحض ما ذكرت من الوجوه أقول: أولاً ليس من القواعد المتبعة لدى الامم المتقدمة انتظار إشهار الحرب رسمياً للبدء بها فعلاً وفيما وقع من الحوادث حتى هذا اليوم ما يرفع ستار الشك والريبة وهذه جريدة الديبا التي لا نستطيع أن نلصق بها تهمة العدا للروسيا قد ذكرت حين شبت نار الحرب الحالية نقلاً عن المصادر الموثوق بها أنه في المدة التي انقضت بين عامي ١٧٠٠ ١٨٧٠ أي في مدة ١٧١ عاماً لم تشتعل نار الحرب بعد إعلانها صورياً إلا في عشرة أحوال فقط وأنها في الاحوال الباقية البالغ عددها ١٠٧ بدأت قبل اشهارها. ولا بد أنكم تذكرون ما كان من تدمير الروسيين أنفسهم لبعض الأساطيل سنة ١٨٥٣ قبل اشهارهم الحرب على الدولة المحاربة وهل لم تتكرر هذه الفعلة منهم أيضاً في سنة ١٨٧٧ وهل لم تهاجم دولة الولايات المتحدة الأمريكية الاسبانيين قبل اشهارها الحرب عليهم. فما تقدم ترى أن الزعم في مسألة مدهمة الأسطول الروسي بالهجوم قبل إعلان الحرب زعم ظاهر الفساد والبطلان.

ف ولكن لماذا تتوحدون الاقتداء بالردىء من المبادئ ولديكم الحسن الطيب لا سيما وأنتم متهمون

بالتوحش وناهضون من عثرته للسير في طريق المدنية.

يا أنتم معشر الامم الذين بلغتم من المدنية شأوها الأبعد وسدرتها القصوى أو الذين تزعمون أنكم كذلك لقد سلكتم في الحكم علينا مسلك الاجحاف والتجبر إذ كيف تريدون أن نقدي بكم في مبادئ لم تراعوا لها حرمة وقواعد لم تتمسكوا في أعمالكم وتصرفاتكم بها وكيف تطلبون منا أن نكون على رأي المثل: أشدّ مشايعة للملك من الملك فلتربأ الشعوب المتقدمة بنفسها ولتقنع منا بأننا لم نسيء في التصرف بمثل ما أساءت ولا نطلب منا نحن الشيع المتبربرة فضيلة لم تتحلّ هي بها.

أما الوجه الثاني من وجوه الاتهام الثلاثة وهو المتعلق بحادث ميناء شمولبو فنفس ملاحظتي على الوجه الأول كافية لدحضه ولكنني أضيف عليها أنه إذا كان لليابان الحق الصريح في أن تعمل بميناء شمولبو ما عملته في ميناء بور ارثر بما أن الحرب كانت قائمة فعلاً منذ اليوم الذي أنذرت اليابان فيه الروسيا بقطع العلاقات السياسية وعزمها على اتخاذ الوسائط اللازمة لصون صوالحها من تطاول أيدي الضرر إليها ولا خلاف في أن الحكومة اليابانية لم تعمل بمحاولتها تنقيص القوى البحرية الروسية أكثر مما يجب عليها من اتخاذ تلك الاحتياطات فإذا تقرّر عندكم ذلك فلا حاجة إلى إعادة الكلام على ما لصق باليابان من تهمة الخيانة في ذلك الهجوم البحري لا سيما وقد أنذرت الروسيا بما سيقع كما لا حاجة إلى التكلّم على حياد كوريا لأنّ ما ينطق عليها من الوجه ينطبق أيضاً على منشوريا إذ هما في عدم الحياد سواء لأنّهما موضوعا الخلاف بين الدولتين المتحاربتين ولو كانت منشوريا من البلاد التي على الحياد فهل يجوز أن تصبح ميداناً للقتال.

أما الوجه الثالث فهو في نظرنا معدوم لأنه مختلق ومفترى علينا إذ كيف كنا نستطيع معرفة الاشارات الروسية لاستعمالها والاشارات الخاصة بأساطيل كل دولة إنّما هي لغة سرية ما كان لينا العلم بها إلا بخيانة ضابط روسي فهل اكتشفت الدولة الروسية التي ترى من منفعتها في الظروف الحاضرة أن ترمينا بأقبح التهم ذلك الضابط وحاكمته على فعلته. ثم ما هو المراد بالمدنية وعلى أي معنى تريدون اطلاق هذه الكلمة لأنه يكرني أن أسمع تفسير هذه الكلمة حتى ألم بمعناه.

ف المدنية هي الحركة المستمرة للوصول إلى تحسين أحوال المخلوقات المادية والانصراف العام للأفكار والأخلاق والعادات نحو غاية تتوقّف فيها الحرية والأخذ بالحسنى والمعروف.

يا إنني راض بهذا التعريف الجزئي وأسلم به مؤقتاً تسهياً للمناقشة وإذا كان الأمر كذلك فهل من الممكن القول بأن الشعب الياباني لم تكن له أميال نحو الحرية وجنوح إلى الأخذ بالمعروف والحسنى مع أنه تحصل في مدة لا تتجاوز ثلاثين عاماً وبدون اراقه الدماء على كافة المنشآت كحرية الاعتقاد والجرائد والاجتماعات والتعليم الخ.

أما التقدّم في الشؤون المادية فقد أقمنا عليه الدليل فيما نظن لأنكم تعلمون حق العلم اننا توصلنا في تلك المدة القليلة إلى إقامة المعامل والمصانع في كافة أرجاء جزرنا ومددنا آلاف كيلومترات من السكة الحديدية وفتحنا المناجم ونظّمنا بحريتنا الخ الخ. أما التسليح الذي تعتبره الأمم المتقدمة من دلائل التقدّم فيها فما نحن نقيم الدليل الآن على أننا لم نتأخر خطوة واحدة في هذا السبيل عن غيرنا. أما الحسنى والمعروف أقل ما يكون من التافه الاعتراف بأنّهما من خصال الأمة اليابانية.

ف نعم إنّها حقيقة تافهة ولكن لم يقدّم حتى الآن دليل على صحتها

فإنّ تاريخ بلادكم مشحون بالحوادث التي تثبت ميلكم إلى سفك الدماء وأنكم قضيتم نحو الألفي سنة في حروب متواصلة.

يا وأيضاً أنتم كنتم كذلك.

ف ولكن لم نكن مثلكم في الصرامة والقسوة. ومن الامثال التي أسوقها تأييداً لهذا الرأي أن (نوبوناجو) الذي كان الحاكم العسكري المتصرّف في اواسط القرن السادس عشر قد جدع أنوف وقطع آذان من البناوزة في مدينة (اوزاكا) ثم يوجد حتى الان في بلدة (سكيجاهارا) أثر مشيد على شكل هرمي من ٤٠٠٠٠ رأس قامت بقطعها وعزلها عن الأجساد جنود القائد (بيازو) وهل لم يرو رواة الأخبار عندكم بأنّ في وسط القرن السابع عشر قد ذبح ٣٧٠٠٠ رجل وألقى ١٠٠٠٠ غيرهم من أعلا قمم صخور تاكابوكو في مدخل موردة نجازاكي.

يا نعم إنّ هذه عادات بربرية وإنّما قضت بها حالة الحرب فضلاً عن أنها من التاريخ القديم للأمة اليابانية وقد كان لكل أمة حقبة ارتكبت فيها من الآثام الكبار والجرائم العظام ما تراه مزبوراً في تاريخها ولست في حاجة لتذكيركم بالحروب الدينية عندكم في الجيلين السادس والسابع عشر ولكن حسبي منها مذبحه سان بارتلمي التي لا يوجد في تاريخنا ما يضارعها شناعة وفضاعة ثم هل نسيت مجلس التفيتش الذي لم تكن اليابان في حال توحشها وهمجيتها كفوئاً لاستنباط ما استنبطه من أساليب العذاب الذي صببتموه على الذين ليسوا من مذهبكم الديني.

ومن هذا ترى أنني لا أرضى بالمساواة بين الشعب الياباني وبينكم في القسوة والشدة فلندع توسط اليابان جانباً ولنطرق باب البحث في التقدّم السياسي.

البقية تأتي

أخبار الجهات

مصر

احتفل منذ أيام في مدينة الاسكندرية بوضع أساس المدرسة الصناعية الكبرى التي وسمت بمدرسة (محمد علي) وأشرنا إلى الاهتمام بتأسيسها في عدد ماض وذلك بحضور الجناب الخديوي والأمراء والنظار والعلماء وأرباب الوجاهة الذين أربى عددهم على ١٥٠٠ ذات فافتتح الحفلة فخامة الخديوي بخطاب شكر فيه القائمين بهذا المشروع الجليل وأمل فيه خيرًا للقطر وأهله وكذلك ألقى حضرة دولتو رياض باشا رئيس اللجنة القائمة بهذا المشروع خطابًا لم يك له وقع حسن لدى العموم إذ تطرّق به إلى أشياء لم يكن لها مناسبة وملائمة بمشروع وطني. وعليه علق الجرائد المصرية شروحًا كبيرة على خطابه هذا وجلّها مجمعة على أنّ دولته قد باين فيه مبدأه المعروف بالوطنية البحتة.

- في أوائل هذا الشهر افتتح بإنشاء الخط العريض من السكة الحديدية بين بور سعيد ومصر فنقصت به المسافة ساعتين ونصف فيقوم من بورسعيد ومصر كل يوم قطاران فإذا سافر المرء من بيروت مساء الثلاثاء على الباخرة الفرنسية وبلغ بورسعيد الساعة ١١ (زوالية) قبل الظهر الأربعاء أمكنه الوصول إلى القاهرة بعد العصر أي تكون المسافة بين بيروت ومصر ٢٠ ساعة ليس إلا.

- ذكرت الجرائد المصرية أنّ الحكومة المصرية قد عزمت على أن تنفق مع المسيو مركوني (مخترع التلغراف بلا سلك) على نصب آلة كبيرة قوية في الاسكندرية تستطيع معها المخابرة مع أوروبا رأسًا كما أنّها ستنصب آلة أخرى في بورسعيد قريبًا.

مالية مصر

كانت واردات نظارة المالية في مصر في شهر نيسان الماضي ٩٦٤,٨٩١ ليرة انكليزية ونفقاتها مليونًا و ١٣٧,١٠٥ من السنة

الحالية وكانت وارداتها من أول كانون الثاني لغاية نيسان أي في مدة أربعة أشهر ثلاثة ملايين و ٧٨٩,٠٧٤ ليرة انكليزية مقابل ثلاثة ملايين و ٢٣٠,٠٥٦ للمدة نفسها من العام الماضي فتكون الزيادة في هذا العام ٤٦٩,٠١٨ ليرة.

أمّا النفقات فكانت في الأربعة الأشهر من السنة الحالية ثلاثة ملايين و ٢٥٩,٤٣٢ ليرة مقابل ثلاثة ملايين و ١٧٧,٢٧٥ ليرة من العام الماضي بزيادة ٨٢,١٧٥ ليرة في نفقات هذا العام.

مرّ بقناة السويس في بحر شهر أيار ٣٢٨ سفينة أدت رسمًا قدره تسعة ملايين و ٢٠٢٨١٨ فرنكًا منها ٢٠٥ سفن انكليزية و ٤٨ ألمانية و ٢١ فرنسوية وواحدة روسية والباقي من سائر الدول.

أخبار متفرقة

حريق

ورد تلغراف من بطرسبرج بتاريخ ٣ الجاري ينبيء باحترق مرشح الاوبرا الجديد فيها.

اعتصاب

كتب من مرسليليا أنّ قسمًا من عمال الشحن فيها قد اعتصبوا فأوقفت شركة (فابر) البواخر التي تسير على خط سورية.

إنكلترا والحرب الحاضرة

قال المستر بلفور رئيس وزارة إنكلترا في مجلس العموم: إنّه لا فائدة من نشر البلاغات التي أجريناها بشأن المسائل المتعلقة بالحقوق الدولية أي تلك المسائل التي أوجدتها الحرب الناشبة اليوم وأنّ الحكومة الانكليزية تدرس الآن هذه المسائل بكل تنبّه وتدقيق.

جزائر فيليبين

كذبت الحكومة الاميركية ما يقال عن رضاها بالتنازل عن جزائر فيليبين لليابان إذا حلت فرصة لذلك.

مكاتبو الجرائد في الشرق الأقصى أفادت أخبار لن درا أنّ العساكر الصينية قد قتلت ايتسل مكاتب جريدة الديلي تلغراف أثناء وجوده على سفينة بالقرب من (ياتكو) وحاولوا قتل رفيقه المستر بندل مكاتب جريدة (الديلي ميل) لكنه تمكّن من الفرار.

أمّا القتل فهو أميركي النشأة والجنسية ولهذا تفرّغ قنصل أميركا للبحث عن مقتله وقد أخبر هذا القنصل معتمد إنكلترا في بكين أنّ الحادث إنّما حدث عن إغفال الجنود وإهمالهم.

إعلان

في ٢٤ مايس سنة ٣٢٠ أضعت ختمي الذاتي فإذا ظهرت أوراق مختومة بعد هذا التاريخ بذلك الختم فتكون غير معتبرة وللبيان صار إعلانه.

كاتب نفوس صيدا

يوسف الجوهري

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب

من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

إعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترينول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن

يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو



الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»